

الثورة الروسية وأزمات الديمقراطيات الليبرالية عجلت ظروف الحرب العالمية الأولى اندلاع الثورة الروسية سنة 1917 ، و تسبب الخلل الناتج عن الحرب في حدوث آزمات عميقة في الأنظمة الديمقراطية، فما مراحل وأسباب الثورة الروسية؟ وما الأزمات التي عاشها للأنظمة الديمقراطية بأوروبا الغربية ؟ -1 الظروف الممهدة للثورة الأورثودوكسية ، قادة الجيش لو كانت الإدارة فاسدة والهوة بين الشعب والسلطة الخادمة العميقة جدا كما عانتالصعوب والقوميات الجامعة لروسيا من القمع والاستغلال حتى وصفت ب « سبحن الشعوب». فعمت لذلك حالة الاستياء من النظام القيصري وبرزت معارضة سياسة قوية تمثلت فى تيارين هما: التيار الاشتراكي : يمثله الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يدافع عن البروليتاريا ويطالب تأمين الأراضي ووسائل الانتاج وأنقسم إلى « المناشفة و البلاشفة » . الظروف الاجتماعية والاقتصادية عاشت روسيا تناقضات اجتماعية و اقتصادية فى المدن والبوادي كان من أهم سماتها : ففي المدن عرفت التضبيع فى فترة متأخرة، وسيطرت الرساميل الأجنبية على الصناعة التى تركزت فى بعض المدن و خاصة بترو غراد وعانت الطبقة العاملة من الاستغلال و الحرمان. فى البوادي ، شكل القرويون أغلبية الشعب الروسي وسيطر الكولاك على معظم الأرضي الفلاحية فى حيث عان المويك يعانى من الفقر والحرمان . ظروف الحرب العالمية الأولى : وسرعان ما أنظم اليها العمال وجنود الاحتياط فأضطرت وتشكلت حكومة بورجوازية . السوفييت، وإنهاء الحرب ». لقد كان عجز الحكومة المؤقتة نسبا فى أزيداد شعبية البلاشفة الذى أعلنوا الثورة فى 24 أكتوبر 1919 ، وسيطروا على المحاور لاستراتيجية فى العاصمة * « محطات القطار وتوليد الكهرباء » و أسهمت الثورة باستيلاء البلاشفة على قصر الشتاء واستسلام أعضاء الحكومة المؤقتة. أ- مراسيم ارساء الاشتراكية. تمثلت فى : مرسوم الصناعة : مصادرة المعامل وجعلها تحت مراقبة العمال. واجه لينين ثورة مضادة قادتها قوة الجيش الأبيض الذى شكلته البورجوازية وباقي الفئات المتضررة.